● أخبار قصيرة

روسيا تتهم كييف بمحاولة جرّ «الناتو» إلى مواجهة مباشرة

اتهمت وزارة الخارجية الروسية أوكرانيا بالسعي إلى جرّ حلف شمال الأطلسي «الناتو» إلى مواجهة عسكرية مباشرة مع روسيا، معتبرةً أنّ ذلك يهدف إلى تعويض تراجعها في ساحات القتال.
وقالت المتحدثة باسم الوزارة، ماريا زاخاروفا، إنّ إشراك الحلف في الصراع لن يُغيّر مجريات الحرب، متهمةً «الناتو» باستخدام أوكرانيا لاختبار منظومات عسكرية جديدة.
كما وصفت خطط الحلف لتطوير أسلحة لصالح كييف بأنها خطوات تصعيدية تمنح موسكو مبررات لاتخاذ إجراءات عسكرية إضافية. وتأتي هذه التصريحات بالتزامن مع تحذيرات روسية متكررة من تزايد خطر اندلاع مواجهة مباشرة بين روسيا وحلف «الناتو».

قاذفات الصين وروسيا.. رسائل ردع في غرب المحيط الهادئ

تُكثف الصين وروسيا دورياتهما الجوية والبحرية المشتركة قرب اليابان وتايوان، في خطوة تُعد جزءًا من استراتيجية ردع متنامية تجاه الولايات المتحدة وحلفائها. وتشير التقارير إلى أنّ المناورات تعتمد تشكيلات متكاملة تضم قاذفات ومقاتلات وطائرات إنذار مبكر وحرب إلكترونية، بما يُعزز الجاهزية العملياتية. في المقابل، رفعت اليابان وكوريا الجنوبية حالة التأهب، مع توسيع طوكيو شراكاتها الدفاعية الإقليمية.
ويرى محللون أنّ هذه التحركات تتزامن مع تحديات تواجه البحرية الأمريكية في مجال بناء السفن وصيانتها، ما يعكس تحولًا تدريجيًا في موازين القوة والردع بمنطقة غرب المحيط الهادئ.

ضربات باكستانية في أفغانستان تثير توترًا جديدًا

أعلنت باكستان تنفيذ ضربات جوية وعمليات برية استهدفت مواقع لمسلحين في ولايات باكتيا وباكتيكا وكونار شرقي أفغانستان، مؤكدةً مقتل ٢٥ مسلحًا، وقالت إنّ العملية جاءت ردًا على هجمات استهدفت قواتها مؤخرًا. في المقابل، اتهمت حكومة طالبان إسلام آباد باستهداف المدنيين، مؤكدةً أنّ الضربات أسفرت عن مقتل ٣٦ شخصًا، بينهم نساء وأطفال، وإصابة ١٦٣ آخرين، ووصفتها بـ«العدوانية». ويأتي التصعيد وسط تبادل الاتهامات بين البلدين بشأن إيواء جماعات مسلحة، واستمرار إغلاق الحدود وتراجع التبادل التجاري منذ تصاعد التوترات الأمنية في الأشهر الأخيرة.

غزة تغيّر المشهد السياسي الأميركي..

الانتخابات التمهيدية للديمقراطيين تعيد رسم العلاقة مع كيان الاحتلال

الوفاق/ شكّلت الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي الأميركي لعام ٢٠٢٦ محطة سياسية مفصلية كشفت عن تحولات عميقة داخل أحد أكبر الأحزاب في الولايات المتحدة، ليس فقط على مستوى الوجوه السياسية الجديدة، وإنما أيضاً في طبيعة القضايا التي باتت تحكم خيارات الناخبين الديمقراطيين.
فقد أظهرت نتائج الانتخابات أنّ العدوان الصهيوني على قطاع غزة لم يعُد مجرد ملف في السياسة الخارجية، بل تحولت إلى قضية داخلية تؤثر بصورة مباشرة في فرص المرشحين للفوز، وتُحدد طبيعة الخطاب الانتخابي داخل الحزب.
ولسنواتٍ طويلة، اعتُبر الدعم الأميركي لكيان الاحتلال أحد الثوابت التي يصعب المساس بها داخل الحزبين الجمهوري والديمقراطي، وكانت المنظمات المؤيدة له، وفي مقدمتها لجنة الشؤون العامة الأميركية الصهيونية (أيباك)، تمتلك نفوذاً واسعاً في تمويل الحملات الانتخابية وصياغة المواقف السياسية.
إلا أنّ انتخابات عام ٢٠٢٦ كشفت عن واقعٍ مختلف، إذ برز جيل جديد من السياسيين الديمقراطيين الذين جعلوا انتقاد السياسات الصهيونية جزءاً أساسياً من برامجهم الانتخابية، ونجحوا في تحقيق انتصارات مهمة حتى في دوائر انتخابية كانت تُعدّ تاريخياً من أكثر المناطق دعماً للعدو.

الانتخابات التمهيدية بوصفها مؤشراً على التحولات داخل الحزب الديمقراطي

تتميز الانتخابات التمهيدية الأميركية بكونها أكثر من مجرد منافسة لاختيار مرشحي الحزب، إذ تُشكل مقياساً لاتجاهات القواعد الشعبية، وتعكس أولويات الناخبين قبل الانتخابات العامة. وفي انتخابات عام ٢٠٢٦، اتضح أنّ الناخب الديمقراطي لم يعُد يمنح اهتمامه التقليدي للقضايا الاقتصادية والاجتماعية فقط، بل بات يُعتبر الموقف من الحرب في غزة ومن السياسات الصهيونية معياراً رئيسياً للحكم على المرشحين.
هذا التحول ظهر بوضوح في ولايات مثل نيويورك وكاليفورنيا، إذ استطاع عدد من المرشحين التقدميين تحقيق انتصارات على شخصيات سياسية مخضرمة كانت تحظى بدعم المؤسسات التقليدية داخل الحزب. ولم يكن العامل الحاسم في هذه المنافسات الخبرة السياسية أو حجم التمويل الانتخابي، وإنما قدرة المرشحين على تبني خطاب ينتقد استمرار الدعم العسكري الأميركي لكيان الاحتلال، ويطالب بوقف إطلاق النار وإنهاء المساعدات العسكرية غير المشروطة.
وتعكس هذه النتائج تغيراً في طبيعة الناخب الديمقراطي، الذي أصبح أكثر حساسيةً تجاه قضايا حقوق الإنسان، وأكثر استعداداً لربط السياسة الخارجية بالقيم التي يرفعها الحزب داخلياً، مثل العدالة والمساواة وحقوق الشعوب.

العدوان على غزة وتغيير أولويات الناخب الديمقراطي

ساهمت الحرب في غزة في إحداث تحول جذري في المزاج السياسي داخل الولايات المتحدة، خاصةً بين فئات الشباب والطلاب والأقليات العرقية. فقد تابع الأميركيون، عبر وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي، صور الدمار والخسائر البشرية بصورة يومية، الأمر الذي أدى إلى تصاعد الانتقادات الموجهة للإدارة الأميركية بسبب استمرار دعمها للاحتلال.
ولم تعُد القضية الفلسطينية بالنسبة إلى كثير من الديمقراطيين مجرد ملف خارجي بعيد، بل أصبحت مرتبطة بصورة الولايات المتحدة أمام العالم، وبمدى التزامها بالمبادئ التي تدافع عنها في ملفاتٍ أخرى مثل حقوق الإنسان والديمقراطية.
كما لعبت الجامعات الأميركية دوراً محورياً في تعزيز هذا التحول، إذ شهدت موجات واسعة من الاحتجاجات الطلابية المطالبة بوقف الحرب وسحب الاستثمارات من الشركات المرتبطة بالمؤسسة العسكرية الصهيونية، وهو ما انعكس لاحقاً على المزاج الانتخابي، خاصةً بين الناخبين الشباب الذين يشكلون إحدى أهم قواعد الحزب الديمقراطي.

تراجع نفوذ «أيباك» وتحول التمويل الانتخابي إلى عبءٍ سياسي

على مدى عقود، كانت أيباك واحدة من أقوى جماعات الضغط في الولايات المتحدة، واستطاعت التأثير في نتائج الانتخابات عبر تقديم الدعم المالي والإعلامي للمرشحين المؤيدين لكيان الاحتلال. إلا أنّ انتخابات عام ٢٠٢٦ كشفت عن مفارقة لافتة، إذ تحول الحصول على دعم المنظمة في بعض الدوائر الانتخابية إلى نقطة ضعف بدلاً من كونه نقطة قوة.
فقد ركز المرشحون التقدميون على إبراز علاقة منافسيهم بأيباك، معتبرين أنّ تلقي الأموال من جماعات الضغط المؤيدة لكيان الاحتلال يُمثل دليلاً على الابتعاد عن مصالح الناخبين والانحياز لسياسات خارجية لا تحظى بتأييد القاعدة الديمقراطية.
ولعل أبرز ما يُميز هذه المرحلة هو أنّ الحديث عن التمويل السياسي لم يعُد يقتصر على قضايا الفساد أو النفوذ الاقتصادي، بل أصبح مرتبطاً أيضاً بالسياسات الخارجية والأبعاد الأخلاقية للدعم الأميركي لكيان الاحتلال، الأمر الذي وضع المنظمات المؤيدة لتل أبيب أمام تحديات غير مسبوقة.

صعود التيار التقدمي واتساع الانقسام داخل الحزب الديمقراطي

كشفت الانتخابات التمهيدية لعام ٢٠٢٦ عن تنامي نفوذ التيار التقدمي داخل الحزب الديمقراطي، بعدما نجح في تحقيق انتصارات انتخابية مستنداً إلى خطاب يُركز على العدالة الاجتماعية، والرعاية الصحية، وتقليص الإنفاق العسكري، وإعادة تقييم الدعم الأميركي لكيان الاحتلال. وفي المقابل، أظهرت النتائج اتساع الانقسام بين هذا التيار والقيادة التقليدية التي ما زالت تعتبر العلاقة معه رُكناً أساسياً في السياسة الأميركية. ويعكس هذا التباين اختلافاً في رؤية الجيلين لمستقبل الحزب، ومن المتوقع أن يؤثر في برامجه السياسية، واختيار قياداته، وطبيعة مواقفه من القضايا الداخلية والخارجية في السنوات المقبلة.

تأثير التحولات على السياسة الأميركية تجاه كيان الاحتلال

إذا استمرت الاتجاهات الحالية، فإنّ الكونغرس المقبل قد يشهد وجود أكبر عدد من النواب الديمقراطيين المنتقدين لكيان الاحتلال منذ عقود، وهو ما قد ينعكس على طبيعة النقاشات المتعلقة بالمساعدات العسكرية وصفقات السلاح والسياسات الأميركية في غرب آسيا.
ورغم أنّ حدوث تغيير جذري في العلاقة الأميركية الصهيونية ما يزال أمراً مستبعداً في المدى القريب، نظراً إلى قوة المؤسسات التقليدية والمصالح الاستراتيجية المشتركة، فإنّ ازدياد الأصوات المطالبة بفرض شروط على المساعدات العسكرية أو ربطها باحترام القانون الدولي قد يفتح الباب أمام مراجعات تدريجية للسياسة الأميركية.

انعكاسات الانتخابات على المشهد السياسي الأميركي

لا تقتصر أهمية نتائج الانتخابات التمهيدية على السياسة الخارجية فقط، بل تمتد إلى طبيعة الحياة السياسية الأميركية عموماً. فقد أظهرت هذه الانتخابات أنّ الحملات الشعبية والاحتجاجات المدنية أصبحت قادرة على التأثير في نتائج الانتخابات، وأنّ الناخب الأميركي بات يمنح وزناً أكبر للقضايا الأخلاقية والإنسانية.
كما تؤكد النتائج أنّ الأحزاب السياسية لم تعُد قادرة على الاعتماد على التحالفات التقليدية وحدها، بل أصبحت مضطرة إلى التكيف مع التحولات الديموغرافية والثقافية داخل المجتمع الأميركي، خاصةً مع صعود جيل جديد يمتلك أدوات مختلفة للتواصل والتنظيم والتأثير.
وفي الوقت نفسه، فإنّ نجاح التيار التقدمي قد يدفع الحزب الجمهوري إلى استثمار هذه الانقسامات في حملاته الانتخابية المقبلة، عبر تقديم نفسه باعتباره الحزب الأكثر تماسكاً في قضايا الأمن والسياسة الخارجية.
ختاماً تكشف الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي لعام ٢٠٢٦ عن مرحلة انتقالية مهمة في السياسة الأميركية، إذ لم تعُد المواقف من كيان الاحتلال قضية هامشية أو محسومة سلفاً، بل أصبحت عاملاً انتخابياً مؤثراً يحدد فرص النجاح داخل الحزب. وقد أظهرت النتائج أنّ الناخب الديمقراطي، وخاصةً الأجيال الشابة، بات أكثر استعداداً لمساءلة السياسات الأميركية في غرب آسيا، وأكثر ميلاً إلى دعم المرشحين الذين يتبنون خطاباً يقوم على حقوق الإنسان والعدالة الدولية.
وفي الوقت نفسه، فإنّ هذه التحولات لا تعني بالضرورة نهاية التحالف الأميركي الصهيوني، لكنها تشير إلى بداية مرحلة جديدة تتسم بزيادة النقاش والاختلاف حول طبيعة هذا التحالف وحدوده. ومن المرجح أن يستمر هذا الجدل في السنوات المقبلة، خاصةً مع دخول شخصيات تقدمية جديدة إلى الكونغرس، واستمرار تأثير الحرب في غزة والمنطقة على الرأي العام الأميركي.

كشفت تمهيديات الديمقراطيين أنّ الحرب على غزة أعادت تشكيل أولويات الحزب، وفتحت نقاشًا غير مسبوق حول مستقبل العلاقة الأميركية مع كيان الاحتلال

المقاومة تضرب مقرًا لكبار ضباط الاحتلال في عيتا الشعب.. وإعلام العدو يقر بإصابات

أقرت وسائل إعلام صهيونية بوقوع حدث أمني في بلدة عيتا الشعب الحدودية جنوبي لبنان، إثر تفجير عبوة ناسفة استهدفت مقرًا ميدانيًا تابعًا لجيش العدو الصهيوني، كان يضم عددًا من كبار الضباط، بينهم نائب قائد لواء الكوماندوز.
ووفق التقارير الصهيونية، أسفر التفجير عن إصابة جنديين من قوات الاحتياط، أحدهما بجروح خطيرة والآخر بجروحٍ متوسطة، قبل أن يتم إجلاؤهما بواسطة مروحية عسكرية إلى أحد المستشفيات.
وأشارت وسائل إعلام العدو إلى أن العبوة استهدفت مقر القيادة الميداني الذي كان يضم ضباطًا كبارًا في المنطقة الحدودية، في عملية للمقاومة الإسلامية في لبنان (حزب الله)، في إطار المواجهات المستمرة على الجبهة الجنوبية.
ويأتي هذا التطور بعد ساعات من اشتباك مسلح في بلدة دير سريان، إذ أفادت تقارير إعلامية بأنّ أحد مقاتلي المقاومة اشتبك مع قوة صهيونية، ما أدى إلى مقتل ضابط وإصابة جندي في صفوف قوات الاحتلال.
وتواصل المقاومة تنفيذ عملياتها ضد مواقع وتحركات قوات الاحتلال على طول الحدود الجنوبية، في وقت يواصل فيه جيش العدو الصهيوني شن غارات جوية وقصفًا مدفعيًا وتحركات برية في عدد من البلدات اللبنانية، رغم استمرار العمل بترتيبات وقف إطلاق النار.
ويعكس هذا التطور استمرار حالة الاستنزاف الميداني على الجبهة الجنوبية، في ظل تصاعد العمليات المتبادلة، بينما يقر إعلام العدو الصهيوني بتكبد قواته خسائر وإصابات خلال المواجهات مع المقاومة.

الاحتلال يعتقل طلبة الثانوية العامة ويواصل حرمان الأسرى من حقهم في التعليم

أكد نادي الأسير الفلسطيني أنّ سلطات العدو الصهيوني صعّدت من استهداف طلبة المدارس في الضفة الغربية، بعدما اعتقلت أربعة من طلبة الثانوية العامة خلال فترة تقديم الامتحانات، ليرتفع عدد المعتقلين من طلبة هذه المرحلة قبل العام الحالي وخلاله إلى ٦٥ طالبًا وطالبة. وأوضح النادي أنّ هذه الاعتقالات تأتي ضمن حملة أوسع تستهدف الطلبة في مختلف المراحل التعليمية منذ بدء الحرب على قطاع غزة، ما أدى إلى حرمان العديد منهم من التقدم لامتحاناتهم واستكمال مسيرتهم التعليمية.
وأشار إلى أنّ التصعيد لم يقتصر على الاعتقالات، بل شمل أيضًا حرمان الطلبة والأطفال المعتقلين في السجون الصهيونية من حقهم في التعليم، مؤكدًا أنّ هذا الحق كان من أبرز المكتسبات التي انتزعها الأسرى على مدار سنوات، قبل أن تُلغى معظم حقوقهم داخل السجون.
وأضاف أنّ الأسرى، بمن فيهم الأطفال والطلبة، يتعرضون لسياسات ممنهجة تشمل التعذيب والتنكيل والإذلال، في ظل تدهور الأوضاع داخل السجون، بما يُشكل انتهاكًا للقانون الدولي والاتفاقيات الخاصة بحقوق الإنسان والطفل.
ودعا نادي الأسير المجتمع الدولي، والمنظمات الحقوقية، وهيئات الأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان والطفل والتعليم، إلى التحرك العاجل لوقف سياسة استهداف الطلبة الفلسطينيين، وضمان حقهم في التعليم، وتأمين الحماية للأطفال والأسرى، والعمل على إنهاء الانتهاكات المستمرة بحقهم.